Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن إهمال تكريم الشهداء ـ ١٣ ، ومن تقديم تبريرات الهزيمة ـ ٢٤ ، وخبر تنحى رئيس الجمهورية ـ ٢٦ ، وما صاحبه من مظاهرات .

وشعارات صوت العرب : أبشروا يا عرب ، وإسقاط الطائرات زعما وادعاء مما يضلل الشعوب ويدفعها فى هاوية الوهم .

وفى المسرحية نرى شيئا من أدب البحر ـ ٧ ، وأهمية التاريخ ـ ٣٥ ، ورمز الميلاد حيث نتابع عملية ميلاد طفل فى هذه الظروف الصعبة ـ ٣٩ وما بعدها ، وهو رمز يعنى تطلع الأديب للمستقبل على أيدى الجيل الجديد .

والمفارقة حيث يموت مَنْ لا نتوقع موته وينجو من لا نتوقع نجاته ـ ١٢ ، ٥١ ، ١٣ ، وحيث تقابل المسرحية بين وجود شيوعى فى مسجد ، ومسيحى فى مسجد باسم « المواقف والظروف الحاكمة » ـ ١٩ ، والمفارقة فن روائى ومسرحى له دلالته .

والاتجاه للوحدة الدينية فى مواجهة بين الإخوانى والماركسى : ١٢ ، ٢٠ ، ١٦ ، ٤٧ ، ٤٨ .

واللغة المسرحية ذات ثلاثة مستويات :

١ ـ الأول مستوى السرد الراجع إلى سيطرة لغة المؤلف ، وهى الدلالة الأدبية المعروفة بمفرداتها وتراكيبها .

٢ ـ الثانى مستوى شعبى مثل : زى ما تكون فص ملح وداب ـ ١٧ .

٣ ـ مستوى تراثى : كقول الأزهرى : خسئت ـ ٢٤ ، القرآن الكريم والحديث الشريف والحكم ٧ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ واستخدام المسيحى النصوص الدينية من مزامير داود وغيرها : ١٥ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٦ ، وإلحاح الأزهرى على نصوص دينية ـ ٤١ بما فى ذلك من موازنة بين لغتها وفكر كل منهما ـ ٣٧ .

وهذه المستويات اللغوية تصدر معبرة عن تباين الحركة والموقف ، وتعبر عن دوائر المعنى وإيحاءاته فى إطار إثراء العامية .

على أن هذا البناء لا ينفك عن سيطرة الفكر فى مناقشة قضايا المسرحية نظرا إلى طبيعة موضوعها ويظهر ذلك فى صفحات : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٨ كما سبقت الإشارة فى المقدمة .

على أن ذلك ، لا يعنى أننا أمام مسرح ذهنى ـ على نحو ما ألفنا لدى الحكيم ـ بقدر ما هو تنبيه على طبيعة الموضوع الذى يهتم بمناقشة الأفكار والقضايا أكثر من تصوير الحركة .